

لقاء بين «السيادي» السوداني ومبعوث كير

الخالد

قال عضو مجلس السيادة السوداني الفريق الركن شمس الدين الكباشي، إن المبعوث الخاص لرئيس جنوب السودان «توت قلووك» سيصل إلى الخرطوم خلال الساعات المقبلة للقاء أعضاء مجلس السيادة ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، في حين كشف الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية بالداخل محمد سيد أحمد عن وصول وفد مقدمة من حركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي اليوم السبت إلى الخرطوم، فيما أكدت مؤسسات المجتمع المدني النوبي سلمية القضية النوبية، وعدم إيمانها بحمل السلاح كوسيلة لحل المشكلات، وطالبت بسحب ملف القضية فوراً من محادثات السلام في جوبا.

وأوضح الكباشي لـ«العين الإخبارية» أن المبعوث سيقوم بتعريف الحكومة الانتقالية بالجهود المبذولة بشأن الوصول إلى سلام شامل في السودان.

مناوي يصل البلاد اليوم

من جهة أخرى، كشف الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية بالداخل محمد سيد أحمد عن وصول وفد مقدمة من حركة

جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي اليوم السبت إلى الخرطوم، بجانب وصول ممثل المكتب القيادي للجبهة الشعبية وممثل مؤتمر البجا بعد غياب عن البلاد.

في أثناء ذلك، أكدت مؤسسات المجتمع المدني النوبي، سلمية القضية النوبية، وعدم إيمانها بحمل السلاح كوسيلة لحل المشكلات، وطالبت بسحب ملف القضية فوراً من محادثات السلام التي تجري في جوبا بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة.

وقالت مذكرة صادرة عن تلك المؤسسات، إن وثيقة إعلان الحرية والتغيير تتضمن بنوداً واضحة يمكن أن تزيل المظالم النوبية التاريخية التي ظل الدفاع عنها يتم بالطرق السلمية فقط، لذلك فهي ليست طرفاً في المحادثات. وأشارت المذكرة التي تلقت «سكاي نيوز عربية» نسخة منها، والموجهة لمجلسي السيادة والوزراء، إلى انتهاج أهالي المنطقة الطرق السلمية فقط للدفاع عن قضيتهم أمام النظام المدحور الذي شرع منذ استيلائه على السلطة في 1989 لمحو المنطقة من الوجود عبر قرارات لإنشاء سدود لإغراق الأراضي التاريخية للنوبيين، ونزعها لصالح وحدة تنفيذ السدود.

وفيما شددت مؤسسات المجتمع المدني النوبية على احترامها الكامل للحركات المسلحة، وحقها في انتهاج الكفاح المسلح لتحقيق غاياتها ضد نظام حاول فرض سياساته عبر البندقية، إلا أنها أشارت إلى أن جماهير المنطقة النوبية يؤمنون إيماناً قاطعاً بأن السلمية هي أقصر الطرق لتحقيق المطالب وإزاحة المظالم.

إصابتان بالكوليرا في الخرطوم

من جهة أخرى، أكد وزير الصحة أكرم التوم، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في السودان، تسجيل حالتي إصابة بمرض الكوليرا، في ولاية الخرطوم، للمرة الأولى منذ ظهور المرض في أغسطس الماضي، في ولايتي النيل الأزرق، وسنار. (وكالات)